

النهاية في غريب الأثر

{ جون } ... في حديث أنس رضي الله عنه [جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدَةٌ جَوْوَنِيَّةٌ] منسوبة إلى الجَوْنِ وهُوَ من الألوان ويقَع على الأسود والأبيض .
وقيل الأبياء للمبالغة كما تقول في الأحمر أحمَرُ أحمَرِيٌّ . وقيل هي منسوبة إلى بني
الجَوْنِ : قبيلة من الأزد .

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [لمّا قَدِمَ الشام أقبلَ على جَمَلٍ وعَلِيهِ جِلْدُ
كَبِشٍ جُونِيٌّ] أي أسود . قال الخطابي : الكبش الجُونِيٌّ : هو الأسود الذي
أشربَ حُمُرَةً . فإذا نَسَبُوا قالوا جُونِيٌّ بالضم كما قالوا في الدَّهْرِي
دُهْرِيٌّ . وفي هذا نظَرٌ إلاّ أن تكون الرواية كذلك .

(هـ) وفي حديث الحجاج [وعُرِضَت عليه درْعٌ لا تُرَى لصفائها فقال له أُزَيْسٌ : إنَّ
الشَّمْسَ جَوْوَنَةً] أي بيضاء قد غَلَبَت صفاء الدرْع .

- وفي صفته صلى الله عليه وسلم [فوجَدَتْ لِيَدِيهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّما
أَخْرَجَهَا مِنْ جُوزَةِ عَطَّارٍ] الجُوزَةُ بالضم : السَّتِي يُعَدُّ فيها الطَّيْبُ ويُحَرَّرَ